

خاتمة المستدرک

[44] أحديهما ام ابن إدريس كما (1) سبق، وقد أجازها بعض العلماء، ولعل المجيز أخوها أبو علي ابن الشيخ الطوسي، أو والدهما الشيخ الطوسي (2)، انتهى. وفي اللؤلؤة - في ترجمة السيدين أبي القاسم رضي الدين علي وأبي الفضائل جمال الدين أحمد ابني طاووس - : وهما أخوان من أب وائمه، وامهما على ما ذكره بعض علمائنا. بنت الشيخ مسعود الورام بن أبي الفوارس بن فراس بن حمدان، وام امهما بنت الطوسي، وأجاز لها ولاختها أم الشيخ محمد بن إدريس جميع مصنفاته، ومصنفات الاصحاب. أقول: ويؤيده تصريح السيد رضي الدين رضي الله عنه عند ذكر الشيخ الطوسي بلفظ: جدي، وكذا عند ذكر الشيخ ورام وهو أكثر كثيرا في كلامه (3) انتهى. وزاد بعضهم نغمة أخرى، ففي الروضات - نقلا عن صاحب صحيفة الصفا في ترجمته - يروي عن خاله الشيخ أبي علي الطوسي، وعن جده لأمه الشيخ الطوسي، وعن ام امه بنت الشيخ مسعود بن ورام، وعربي بن مسافر العبادي، وأبي المكارم حمزة الحسيني (4). انتهى. وفي الروضة البهية للسيد العالم المعاصر طاب ثراه: ويروي عن خاله أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن جده لأمه أبي جعفر الطوسي شيخ الطائفة، وام امه زوجة الشيخ بنت مسعود ورام كانت فاضلة سالحة (5). _____ (1) تقدم في الجزء الثاني صفحة: 457. (2) رياض العلماء 5: 457. (3) لؤلؤة البحرين: 235 - 4 / 8237 - 85. (4) روضات الجنات 6: 277، هذا وأضاف فيه روايته عن الحسن بن رطبة السوراي، فلاحظ. (5) الروضة البهية: غير متوفر لدينا. (*)